

## بالتقريب والانتقاد

### التربية والتعليم

مجلة شهرية تصدرها ادارة المعارف العامة في دمشق

جاءنا الجزء الاول من هذه المجلة في اواخر شهر فبراير الماضي فلم تتمكن من  
تقريبه في مقتطف مارس ولكننا اطلنا على مقالاته حينئذ وطالما لمعنا فاجبنا  
بها واتضح لنا ان الاستاذ ساطع المصري منسج أكثر مقالات هذه المجلة رجل  
عالم حاصل يكتب ما يكتب عن خبرة تامة. ثم جاءت الاخبار بعد ذلك ان حكومة  
سورية اختارته وزيراً للمعارف فاحسنت صنعا واعطت القوس بارها

وفي هذا الجزء ديباجة لا تتروك على شيء من العبارات التي اشتهاد كتابنا  
افتتاح مؤلفاتهم بها بدأها كاتبها بقوله « مقصدنا الاساسي من نشر هذه المجلة  
هو ارشاد الاساتذة الى الطرائق التي يجدر بهم مراعاتها في ترتيب المدارس وتبوية  
التلاميذ واثناء الدروس وبالجملة امدادهم بكل ما يساعدهم في ايفاء وظائفهم التي  
هي اصعب الوظائف واشرفها ». ثم شرح كيفية الوصول الى هذا الغرض. وبلي  
ذلك نص خطبة القاها في مؤتمر المعلمين في شهر تموز ( يوليو ) الماضي ثم مقالات  
كثيرة علمية وعملية تتعلق بالتعليم بقلمه واقلام غيره من الكتّاب

في نزعة الطرف في قراءة الكف في رسالة وجيزة في هذا الموضوع تعريب  
حنا افندي اسعد فبحي موصحة بالرسم

في التمرينات الهندسية في لطلاب المدارس الثانوية تأليف ميشيل افندي  
ظريفه وهو يشتمل على ٨٨٤ تمريناً على ما تقرر لتدريس الطلبة السنتين الاولى  
والثانية في برنامج وزارة المعارف مذيلة بأربعة امتحانات شهادة الدراسة الثانوية  
قسم اول منذ ظهورها. وحيداً لو اشتملت هذه التمرينات على مسائل عملية مما يقع  
للساحين والبنائين في هذا القطر

﴿ الحشرات في مطالعة النبات ﴾ تأليف حبيب افندي سلامة. وهي دروس بسيطة بالشكل الكامل وعارين في الانشاء واناشيد مضبوطة بعلامات الموسيقى الافرنجية

﴿ تحية مصر ﴾ قصيدة لحضرة قسطنطين افندي داود تلاها في حفلة جمعية التدريس جاورجيوس للروم الارثوذكس ومنها قوله

احبك حباً ليس يوصف يا مصر فانت الى قايي المرأة والبشر  
فليس وایم الحق شيء يروقني سواك اذا ما بشء او عيس الدهر  
ديار حوت خير الانام وقد همت غيوت ندام مثلما هطل القطر

﴿ رواية يوليوس قيصر ﴾ تعريب ناشد افندي لوقا من روايات شكسبير في نسخة كبرودج واكفرد. والرواية من ابلغ روايات شكسبير وهي حقيقة بالترجمة الى العربية والتشيل فيها ولولم يكن فيها الأخطبة انطونيوس التي اقام فيها القيامة على روتس لكثي . اما اختيار الالفاظ والتعابير التي يتفهمها الجمهور المحتشدة في مشاهد التشيل وتؤثر في نفوسهم فمن اصعب ما يعانيد مترجمو الروايات التشيلية وعسى المرء ان يكون قد فاز فيها الفوز المطلوب

﴿ رسالة في الخط لمؤلفها الشيخ احمد رضا ﴾ موضوع هذه الرسالة من المواضيع التي تناوها العلماء بالبحث والتحقيق وقد جمع المؤلف خلاصة آرائهم وذكر منها الراجع والمرجوح . والرسالة مهيبة تقع في ٤٨ صفحة بقطع المقتطف وحرفه

﴿ تعليم القرآن The teaching of the Quran ﴾ كتاب انكليزي للتسنتنون جمع فيه ما يراه خلاصة التعاليم الدينية والادبية التي يحرمها القرآن

﴿ نظرتان وطنيتان ﴾ مقالان لحضرة الكسان بك ابخرون الاولى في سبيل الاقتصاد السياسي ارتأى فيها ان تكتب الامة المصرية سنويًا بقدر عشر في المائة من مجموع اموال اطيانها اي بنحو ستائة الف جنيه كل سنة على عشر سنوات فيجتمع من ذلك ستة ملايين من الجنيهات تثنى بها كل سنة او سنتين مشروعاً اقتصادياً مثل بنك وطني وشركات زراعية وصناعية وتجارية فتصبح متضامنة في العمل . والمقالة الثانية في محاربة النلاء ارتأى فيها ان تعرض الحكومة على كل

فدان مزروع جنوباً مقداراً معيناً من القلة تشتريه بضمن معتدل تحدده مجالس المديرات او الحكومة وتخزن ما تشتريه بهذه الطريقة في شون تعدد ذلك في كل مركز او مديرية او محافظة ثم تباع هذه الغلال للموظفين والعامل وغيرهم ممن يثبت ان لا اطيان لهم مملوكة او مؤجرة بضمن يتقن عن اصله ٢٥ في المائة على الاقل . او تتباع كمية كبيرة من حاصلات البلاد الاجنبية التي هي فيها ارخص مما عندنا وتبيعها للجمهور كما تشتريها او باقصر . او تزرع جانباً كبيراً من اراضيها لجانبها جنوباً وتبيع حاصلاتها كما كلفتها او باقل . واثار ان تضرب الحكومة على تجار المائيماتورة ضريبة تأخذها منهم كما فعلت في ضريبة التطن تشتري بها مواد غذائية وتبيعها للفقراء والعامل والموظفين بضمن معتدل

﴿ الطربوس البشعلائي ﴾ هو اول مهاجر سوري دخل اميركا وكان دخوله اليها سنة ١٨٥٤ لكنه مرض فيها وتوفي في نيويورك سنة ١٨٥٦ . وعلى اثر وفاته كتب احد الاميركيين سيرة حياته ونصب اصدقاءه الاميركيون على ضريحه نصبا كبيرا تشيخوا عليه خلاصة سيرته . وقد فحص الاستاذ فيليب حتى احداثاته جامعة كولبيا بنيويورك هذا الكتاب بالعربية وطبع المخلص في المطبعة التجارية السورية للاميركية بنيويورك . ولا يسع المطلاع على هذه السيرة الا ان يرى في صاحبها اثر حب الاسفار وتحمس المشاق مع الدعة و عرفان الجليل وحب الوطن الصفات التي امتاز بها اسلافه الصينيين

﴿ خواطر الاميرة ﴾ لصاحبة السمو الاميرة الجليلة قدرية حسين كريمة سلطان مصر الاول مقام رفيع في عالم الانشاء باللغة التركية نظماً وثرأ . وقد جمعت بين تخيل الشعراء وحكمة الفلاسفة وبلاغة مشاهير المنشئين . واماها الآن خواطر فلسفية نظمتها باللغة التركية ونقلها منها الى العربية حضرة عبد العزيز افندي امين الخالجي وهي في مواضيع مختلفة كالحرية والوطن والمعاناة والشكر والتفنية والارادة والمرأة والزوجة والقلب والانسان والمال والحياة وما اشبه . وفي كل موضوع منها طائفة من الاقوال الحكيمية كلها من جوامع الكلم لم تر في كل ما وقفنا عليه من اقوال الفلاسفة المتقدمين والمتأخرين ما هو ابلغ منها او اجمع . ونود ان تكون هذه الخواطر في يد كل تلميذ وتلميذة